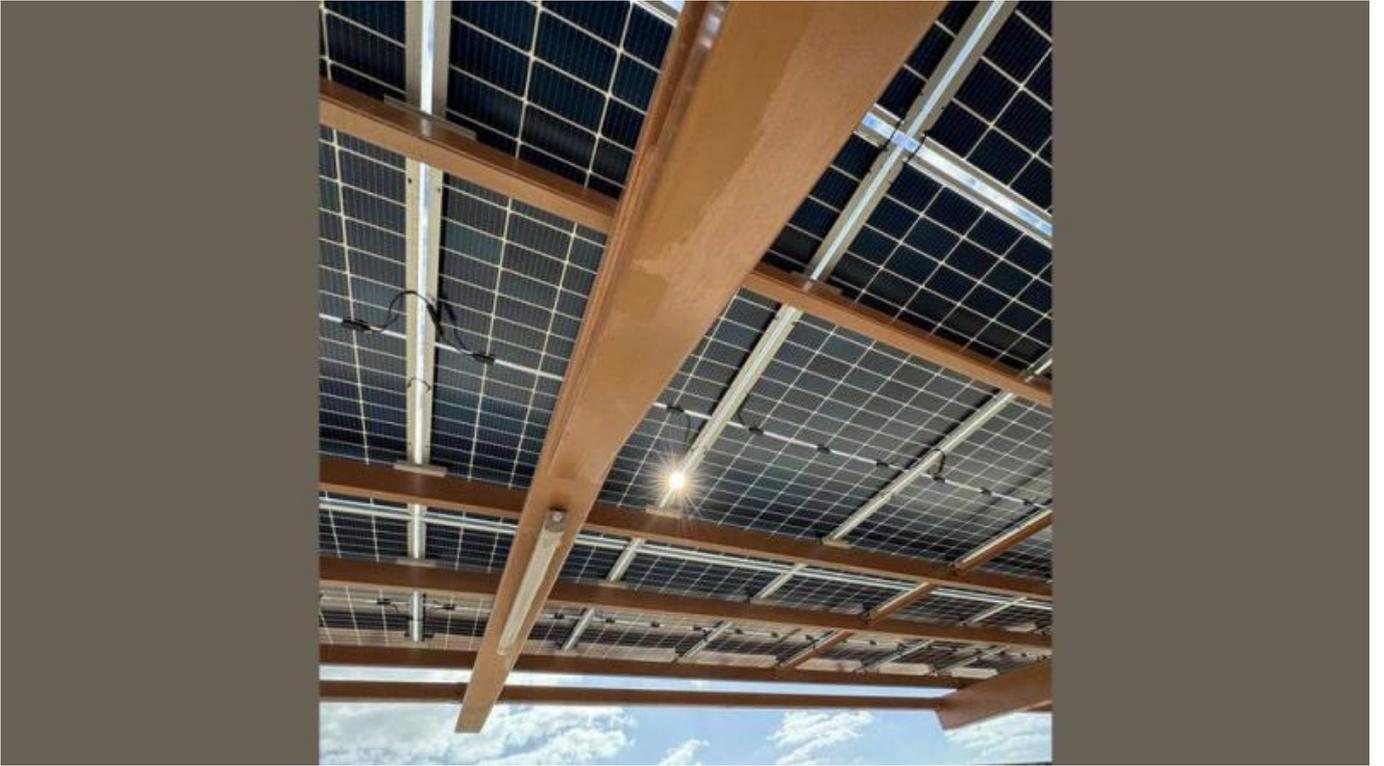


مدينة مصدر تستكمل أول مبنى مكثبي صفري الطاقة في المنطقة







أبوظبي - وام

انتهت مدينة مصدر، المجتمع الحضري الرائد في مجال الاستدامة والمركز العالمي المتميز في قطاع الأعمال (NZ1) والتكنولوجيا، من تشييد أول مبنى مكتبي صفرى الطاقة في المنطقة، والذي يحمل اسم ويوضح التصميم البسيط للمبنى أنه بمقدور أي مطور تقريباً تحقيق الحياد المناخي، ما يرسى معياراً جديداً للمهندسين المعماريين ومخططي المدن في جميع أنحاء العالم.

إنجازاً حقيقياً لمدينة مصدر، خاصة قبيل NZ1 وقال أحمد باقحوم، الرئيس التنفيذي لمدينة مصدر: «يعتبر استكمال ولطالما تمثلت رؤيتنا في تسريع مساعي دولة الإمارات. «COP28» انعقاد الدورة الثامنة العشرين من مؤتمر الأطراف مجرد بداية فقط. ومن خلال NZ1 الطموحة نحو تحقيق الحياد المناخي، وهو أمر بتنا قريبين جداً من تحقيقه. ويعتبر نهجنا المميز لتحقيق الاستدامة والذي يركز على الاحتياجات المجتمعية والاستدامة المالية بالإضافة إلى حماية البيئة، فإننا نثبت أن الاستدامة ليست رفاهية محصورة بنخبة المجتمع، وإنما خياراً ممكناً للجميع».

من جانبه قال لوتز فيلجن، رئيس إدارة التصميم في مدينة مصدر: «تحرص مدينة مصدر على تجاوز الحدود المعروفة المبنى الأكثر كفاءة في تاريخ مصدر من حيث استهلاك الطاقة، NZ1 للتنمية المستدامة منذ أكثر من 15 عاماً، ويعتبر ويمثل أفضل تجاربها المكتسبة حتى الآن، كما يعد تصميمه من بين الأبسط في المدينة، ما يؤكد قدرة جميع المطورين على إنشاء مبنى صديق للبيئة بمجرد توفر الأدوات والخبرات المناسبة. ونحن نتعاون حالياً مع متخصصين آخرين يسعون لتكرار هذه التجربة لديهم».

ليستهلك طاقة أقل بنسبة 53% من أي مبنى تقليدي مماثل، وستعمل الألواح الكهروضوئية الموجودة NZ1 وتم تصميم في الموقع على توليد 101% من احتياجات الطاقة السنوية للمبنى، مما يجعله مبنى صفرى الطاقة، وسيتم إرسال أي طاقة زائدة يتم إنتاجها لرفد شبكة كهرباء أبوظبي.

مع التركيز بشكل كبير على 'التصميم السلبي'، وهي تقنية معمارية تنسجم مع البيئة NZ1 وقامت مدينة مصدر بتصميم المحلية والمكونات المادية للمبنى لتقليل الحاجة إلى تقنيات التدفئة أو التبريد الكهربائية. بنسبة منخفضة من النافذة إلى الواجهة ويستخدم زاوية النافذة والتظليل لتقليل أشعة NZ1 فعلى سبيل المثال، يتمتع

الشمس المباشرة مع زيادة الضوء الطبيعي إلى الحد الأقصى. كما يتميز المبنى بمغلفات محكمة الإغلاق وعزل من الدرجة الأولى للحفاظ على الحرارة والهواء البارد.

وتم تشييد المبنى الحائز على جوائز باستخدام مواد مستدامة ومحلية المصدر قدر المستطاع، وتمت إعادة تدوير واستخدام حوالي 90% من مخلفات البناء.

كما يستخدم المبنى معدات وتجهيزات مياه منخفضة التدفق، مع تصميم الحدائق والمناظر الطبيعية بحيث تستهلك الحد الأدنى من المياه. ويبلغ إجمالي تعويضات الكربون المقدرة للمبنى حوالي 550 كغ من ثاني أكسيد الكربون لكل متر مربع.

المشروع الأول بين العديد من المشاريع صفرية الطاقة الجاري تنفيذها في مدينة مصدر، ومن المتوقع NZ1 ويعتبر وهما أعلى تصنيفين دوليين للأبنية الخضراء LEED Zero-Energy البلاتيني و LEED حصوله قريباً على تصنيف يمنحهما المجلس الأمريكي للأبنية الخضراء.

كما أنه في طريقه للحصول على تصنيف استدامة ذات أربعة لآلى بحسب نظام التقييم بدرجات اللؤلؤ للمباني، وهو الذي يركز على سلامة ورفاهية شاغلي المبنى. «WELL Gold» نظام تصنيف المباني الخضراء المحلي في أبوظبي، و سيتم تجهيز الردهة الخاصة بالمبنى بلوحة توضح حجم استهلاك المياه والطاقة بالإضافة إلى البيانات الخاصة بإدارة النفايات وتجربة البناء في الوقت الفعلي لمساعدة المستأجرين على تبني ممارسات أكثر استدامة. كما سيتم إرسال البيانات إلى مركز تحكم رقمي جديد في مدينة مصدر والذي يراقب أداء المباني في جميع أنحاء المدينة.

فاز بجائزة «أفضل مشروع بناء صفري الطاقة للعام» خلال حفل توزيع جوائز الشرق الأوسط NZ1 يشار إلى أن وشمال أفريقيا للأبنية الخضراء الذي أقيم في أوائل نوفمبر 2023. وتم حالياً تأجيره بشكل مسبق لمستأجر سيعمل على تعزيز منظومة التكنولوجيا المستدامة في مدينة مصدر.

ويوجد في مدينة مصدر مشروعان آخران صفريا الطاقة قيد الإنشاء هما: المقر الرئيسي لمشروع مجمع مدينة مصدر، الواقعة ضمن CO-LAB والذي من المقرر استكمالها في عام 2024، بالإضافة إلى مساحة العمل والعيش المشترك مشروع «ذا لينك» والذي من المقرر استكمالها في عام 2025